

الضريبة على الدخل الإجمالي: صنف عائدات رؤوس الأموال المنقولة

تتكون مداخيل القيم المنقولة من فئتين:

1-مداخيل الاسهم والحصص الاجتماعية

تتمثل مداخيل الأسهم والحصص الاجتماعية في الأرباح الموزعة من طرف الشركات (الشركات ذات المسؤولية المحدودة، شركات الأسهم، الشركات المدنية التي اتخذت شكل شركة أسهم، شركات الأشخاص التي اختارت الخضوع اختياريًا للضريبة على أرباح الشركات) على الشركاء والمساهمين فيها.

حيث تعتبر بمثابة مداخيل موزعة يتعين اخضاعها للضريبة على توزيعات الأرباح المداخيل الآتية:

- الأرباح التي لم توجه للاحتياطات بمختلف أنواعها أو تدمج في راس مال الشركة؛
- المبالغ أو القيم الموضوعة تحت تصرف الشركاء وغير مقتطعة من الأرباح؛
- إيرادات المبالغ الموظفة على مستوى الشركة سواء في شكل قروض أو تسديدات مسبقة للحصص غير مطلوبة من طرف الشركة؛
- القروض والتسبيقات على الحساب الموضوعة تحت تصرف الشركاء من طرف شركتهم؛
- المكافآت والامتيازات والتوزيعات غير معلن عنها؛
- اتعاب الحضور ومكافئات أعضاء مجلس الإدارة لقاء وظائفهم داخل الشركة؛
- مبالغ الأرباح والاحتياطات المشكلة على مستوى الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي أصبحت غير خاضعة لهذه الضريبة لسبب أو آخر (تغير التشريع الضريبي، تغير الشكل القانوني للشركة، تصفية الشركة...)
- الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية غير مقيمة في الجزائر من طرف شركاتها الفرعية المقيمة في الجزائر.

المعدلات الطيقة:

- يطبق اقتطاع من المصدر بمعدل 15% محرر من الضريبة على المداخيل الموزعة:
 - على الأشخاص الطبيعيين المقيمين بالجزائر؛
 - على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين غير المقيمين بالجزائر؛
 - على الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية غير مقيمة من قبل شركاتها الفرعية المقيمة في الجزائر أو كل منشأة مهنية أخرى.
- يطبق اقتطاع من المصدر بمعدل 05% محرر من الضريبة على المداخيل الموزعة في حالة المداخيل موزعة على اشخاص معنويين مقيمين في الجزائر.

2- إيرادات الحقوق والودائع والكفالات

تتمثل مداخيل الحقوق والودائع والكفالات في مبالغ الفوائد الناتجة عن توظيف الأموال لدى البنوك والمؤسسات المالية والتي يمكن أن تأخذ أحد الأشكال التالية:

- **الفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر الادخار:** حيث أن دفتر الادخار هو عبارة عن كراسة لتدوين كل العمليات المالية الخاصة بحساب التوفير أو الادخار المفتوح على مستوى إحدى المؤسسات البنكية أو المالية ، حيث لا يتطلب هذا الحساب استعمال الشيكات أثناء العمليات القائمة بين العميل والبنك، وعلى هذا الأساس فإن كل عمليات السحب والايداع تتم وجوباً من خلال التسجيل في دفتر الادخار .
- **مداخيل السندات المالية (سندات الصندوق، أذونات الخزينة، سندات الشركات):** حيث أن السندات المالية هي أوراق مالية تصدرها الشركات والحكومات على شكل قروض يتم عقدها عن طريق الاكتتاب العام، ولا يعد حامل السند شريكاً للجهة المصدرة له وإنما دائناً لها، له الحق في تقاضي فوائد محددة في تواريخ يتم الاتفاق عليها ، وقد تكون السندات اسمية يدون عليها صاحبها كما تكون لحاملها لا يدون عليها اسم المستفيد بحيث يتم تداولها من شخص لآخر عن طريق التسليم، من بين أنواعها حسب الجهة المصدرة نجد:
 - **سندات الصندوق:** وهي وثيقة تصدرها البنوك عادة، تعترف من خلالها بدفع المبلغ المذكور في السند وكذا الفائدة المترتبة عنه في تاريخ يتم الاتفاق عليه
 - **أذونات الخزينة:** هي عبارة عن سندات تصدرها الدولة لمدة معينة لقاء عائد معين من أجل تمويل عجز طارئ في الخزينة العمومية
 - **سندات الشركات:** هي عبارة عن صكوك مالية تصدرها شركات المساهمة بغرض الحصول على التمويل اللازم لمشاريعها مقابل معدل فائدة معين
- **الفوائد الناتجة عن التوظيفات الأخرى للقيم المنقولة:** وهي تشمل كل أشكال التوظيفات الأخرى للأموال لدى البنوك والمؤسسات المالية والتي تدر فوائد أو أرباح معلومة لصاحبها حسب سعر الفائدة المتفق عليه ومن أمثلتها نجد:
 - **الودائع لأجل:** وهي ودايع ادخارية تبقى مجمدة لدى البنك إلى غاية حلول التاريخ المقرر لاستردادها مع الاستفادة من فوائد دورية حسب ما هو متفق عليه
 - **الودائع تحت الطلب:** هي ودايع جارية تحت تصرف صاحبها بإمكانه سحبها جزئياً أو كلياً متى شاء ودون إشعار مسبق، وفي العادة يمكن لأصحاب هذا النوع من الودائع الاستفادة من فوائد أقل مقارنة بالودائع الآجلة.
 - **الكفالات النقدية:** المودعة لدى البنوك والمؤسسات المالية لقاء عوائد متفق عليها مسبقاً
 - **الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار الصيرفة الإسلامية القائمة على تقاسم الأرباح وعلى رأسها المشاركة والمضاربة.**
- **المعدلات المطبقة:** يتعين على البنوك وشركات القرض الذين يدفعون فوائد للمستفيدين، إجراء اقتطاع من المصدر، يتم تطبيقه على القيمة الإجمالية للمبالغ المدفوعة وذلك بتطبيق المعدلات التالية:

- 10% بالنسبة لمداخل الديون والودائع والكفالات، حيث يمثل هذا الاقتطاع دينا ضريبيا يتم خصمه من الإخضاع النهائي؛
 - 50% محررة من الضريبة بالنسبة لعائدات الأوراق غير الاسمية أو لحاملها اذا كان المستفيد شخص طبيعي، اما اذا كان المستفيد شخص معنوي فيتم تطبيق معدل 40% ذو طابع تحرري .
 - بالنسبة للفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر الادخار للأشخاص الطبيعيين، تحدد نسبة الاقتطاع من المصدر كما يلي:
- ✓ 1% محررة من الضريبة، بالنسبة لقسط الفوائد الذي يقل أو يساوي 50.000 دج
- ✓ 10% فيما يخص قسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذا القسط دينا ضريبيا يخصم من الإخضاع النهائي.

دفع الضريبة على مداخل القيم المنقولة:

يتعين على المدينين (شركات، بنوك، مؤسسات مالية...) الذين يدفعون مداخل قيم منقولة ان يقوموا باقتطاع الضريبة وتسديدها خلال العشرين اليوم الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي أجريت خلاله الاقتطاعات لدى قابض الضرائب المختص إقليميا، عن طريق وثيقة التصريح (G50).

مثال

أحمد شريك في شركة تضامن بنسبة 50% ، حققت هذه الشركة ربحا جباثيا قدره 1.700.000 دج سنة 2023، تم توزيعه على الشركاء.

كما حقق بالإضافة إلى ذلك (في نفس السنة) المداخل التالية:

- تحصل على حصته من الأرباح لقاء أسهم يملكها في شركة مساهمة قدرها: 185.000 دج؛
- تحصل على مبلغ 14.500 دج يمثل فوائد ودائع بنكية (مبلغ صافي).

كما تحمل التكاليف التالية:

- اشتراك التامين على التقاعد والشيخوخة: 14.000 دج
- فوائد قرض بنكي لإقتناء مسكن: 21.000 دج.

المطلوب:

حدد المبلغ الإجمالي للضرائب التي تحملها احمد؟

الحل

المداخل الخاضعة للجدول التصاعدي

| | | |
|----------------|------------|-------------------------------|
| أرباح مهنية | 850 000,00 | $(1700000 \times 0,5)$ |
| فوائد بنكية | 16 111,00 | $x - (x \times 10\%) = 14500$ |
| الدخل الخام | 866 111,00 | $x = 14500 / 0,9$ |
| اشتراك التامين | 14 000,00 | $x = 16.111$ |

| | | |
|--------------|------------------------|---------------------------------|
| | 21 000,00 | فوائد قرض سكني |
| | 831 111,00 | الدخل الصافي الخاضع للضريبة |
| | 150.000 | الضريبة وفق الجدول |
| %10x16.111 | 1 611,00 | القرض الضريبي |
| | 148.389 | الضريبة المستحقة |
| | | المداخل الخاضعة لمعدل محرر |
| | 185.000 | إيرادات اسهم |
| %15 x185.000 | 27.750 | الضريبة 15% |
| | 179.139=27.750+148.389 | مجموع الضرائب التي يتحملها احمد |